

## الاحتجاجات اللبنانية تصبح مصدر رزق للباعة المتجولين

لم تكن ساحات التظاهرات وسط بيروت مكانا للاحتجاج على غلاء المعيشة فحسب، بل حولها بعض الشباب إلى مصدر رزق ينشر عرباتهم المتجولة بين صفوف المحتجين، ونجحوا في الحصول على ما عجزوا في السابق عن تحصيله من مال.

بيروت - تفوح رائحة الجبن الذائب من داخل الكعك على الفحم، وعرائيس الذرة والفول على عربات باعة متجولين انهكتهم الأوضاع الاقتصادية ووجدوا مصدر رزق جديد لهم في وسط بيروت، حيث يتجمع بشكل يومي تقريبا الآلاف المتظاهرين.

يتوافد الباعة إلى ساحات التظاهرات ورياض الصلح بعد ظهر كل يوم بدءا من السادسة، أي في الوقت الذي يبدأ فيه تدفق المشاركين في الاحتجاجات غير المسبوقة والمتواصلة في البلاد منذ 17 أكتوبر الماضي. وكان بينهم إبراهيم الذي يقول "الثورة أصبحت بالنسبة إلينا مصدر رزق جديد، وفي الوقت نفسه نتظاهر مع الناس"، في إشارة إلى تأييده لطلاب الحراك الشعبي.

ويبيع إبراهيم (27 عاما) الكعك يوما والذرة والفول في يوم آخر. يراقب من بعيد المكان الذي خبأ فيه أغراضه خوفا من أن تكتشفها القوى الأمنية وتصادرها، لأن وقوف العربات في المكان ممنوع. وأضاف الشاب العشريني أنه يعمل أصلا في تركيب الجبس في ورش البناء، موضعا "انتقلنا إلى هنا لنعمل مع بدء الاحتجاجات بعدما لاحظنا وجود أعداد كبيرة من الناس. هذا أفضل من البقاء من دون عمل"، مشورا إلى أن عمله تراجع



### أماكن استرزاق جديدة

وتجمع عدد من الشباب والشابات حول امرأة مسنة، تجلس على الأرض وتضع أمامها ورودا حمراء للبيع. وتضع أمامها ورودا حمراء للبيع. وتضع أمامها ورودا حمراء للبيع. وتضع أمامها ورودا حمراء للبيع.

ويكثر خصوصا في الساحة بائع الكعك، والكعكة في لبنان هي طعام الفقير. على الرغم من ذلك، لم يكن أحدهم قادرا على بيع ما يكفي لتأمين قوته قبل "الثورة".

وقال بائع كعك رفض ذكر اسمه "في اليوم الأول للاحتجاجات كان بحوزتي كعك وتنقلت في مناطق عدة لكنني لم أتمكن من بيعها، فنصحني أصدقاؤني

## الأقدام مقاس «33» ورقة رابحة من أجل زواج جيد

وخلال العرض الأخير للأزياء الراقية من دار "ديور" في يوليو، عمدت المصممة الإيطالية ماريا غراتزيا كيبوري إلى عدم استخدام الكعوب العالية مصممة أحذية مؤلفة من نعل لاصق بالجوارب. وترى المصممة أنه من الناحية الأنتروبولوجية، تشكل الكعوب العالمية "تطورا معاصرا لتقاليد أقدام اللوتوس الصينية".

ويدعو المعرض الزوار إلى تجربة أحذية كعوب شاهقة والمشى بها استنادا إلى حواجز. وثمة فسحة مكرسة لمشاهد شهيرة في أفلام سينمائية من بينها مشية مارلين مونرو الشهيرة أو جان مورو وهما تنتعلان كعوبا شاهقة.

والتاسع عشر لا تزيد مقاساتها عن ذلك، ويتساءل "كيف تمكنوا من إدخال أقدام بالغين في أحذية بهذا الصغر؟"، ويرد قائلا "أفراد الطبقات الراقية لم يكونوا يمشون بل يقفون قابعين في منازلهم. فمواجهة الوحول وبرك المياه والنفايات كان حكرًا على الطبقات الشعبية وأقدامهم الكبيرة".

ومن العروض دليل حول علاج الأرجل يعود إلى العام 1802 بوصي "بربط أصابع القدمين بربطة" للحصول على أقدام جميلة. وكان الجيل الراقى في مطلع العشرينيات يتمتع بأقدام نحيفة لأنه كان ينتعل أحذية في الطفولة قياسه أصغر بنقلتي.

باريس - يغوص معرض باريسيسي في علاقة الجسم بالأحذية، التي رغم أنها باتت توفر راحة أكبر لا تزال تفرض قيودا على الإنسان بحسب الموضة الراقية. ويتناول معرض "مارش إي ديمارش" تاريخ الأحذية في متحف الفنون الزخرفية في باريس. ويقول مؤرخ الموضة ومفوض المعرض دوني برون إن الفكرة أتت من حذاء انتقلته ماري أنطوانيت في العام 1792 وكان مقاسه 33. وثمة نماذج أخرى عن أحذية ارسنقراطيين وبورجوازيين كبار في القرنين الثامن عشر



## تشارليز ثيرون تكرم على مسيرتها الجريئة

كانتري في العام 2005، جاء في وقت تغاضت فيه هوليوود عن هذه القضايا. وقد رشحت للفوز بجائزة أوسكار ثانية عن هذا الدور. وبعد عقد من ذلك، اجتاحت حركة "مي تو" هوليوود.

وجائزة "أميركن سينماتك" هي "جائزة تقديرية في منتصف المسيرة المهنية"، سبق أن فاز بها توم كروز.

وأكد جيسون ريثمان مخرج فيلمي "بونغ أدولت" و"تالي" اللذين شاركت فيهما ثيرون "إنها أجرا ممتلئة عملت معها على الإطلاق وربما من أكثر البشر الذين قابلتهم جراً".

وأوضحت تشارليز أن تأديتها لدورها الشجاع كعامله مناجم شنت حملة عنيفة على التحرش الجنسي في فيلم "نورث

لوس أنجلوس - كرمت الممثلة الجنوب أفريقية، تشارليز ثيرون، مسيرتها "الجريئة" قد تناولت فيها مواضيع منها التحرش الجنسي قبل فترة طويلة من قيام حركة "مي تو"، بمنحها جائزة "أميركن سينماتك"

## صباح العرب



### بلا حسد

في كل سنة، تعلن المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية، قوائم الدول المتفوقه في مجال الرعاية الصحية، وذات النسب الأعلى في معدلات الإنفاق عليها. وللاأسف تخلو كل هذه القوائم من أسماء الدول العربية الأكثر استخداما للعبارة القدرية "إن الأعمار بيد الله". ذلك علما بأن الغالبية العظمى من دول العالم المتقدمة في الرعاية الصحية، وكذلك شعوبها، تعرف وتقر بأن الأعمار بيد رب العالمين، أيما كان وصف واسم الرب الذي تؤمن به. لكنها تتخذ كل التدابير لإبعاد شيخ الموت ما استطاعت، ثم تحمد الله على سلامة الناجين، فلا تحذو حذو الدول المتخلفة، فتداري خيبتها، بالحديث عن الموت الحق والتذرع بالأقدار!

جداول الدول المتقدمة في الرعاية، إنفاقا وعلاجاً، هي بمثابة لوائح شرف، بقطع النظر عن السلوك السياسي للدول. فإسرائيل الباغية سياسيا، تحتل مراكز متقدمة في كل الجداول، وهذا الذي يجعل أعدى أعدائها حين يمرض، يتوسل "تحويلة طبية" إلى مستشفياتها. ولأن موضوع الرعاية الطبية شديد الأهمية، وهو صنو الحياة، فإن جداول منظمة التعاون "OECD" مصنفة حسب أنواع الأمراض، وللدول نفس عدد الأسرة في مستشفياتها، لكل ل إنسان، جدول يحدد مراكزها، كما أن اللوائح القلبية، التي يصل مصابوها إلى المستشفيات خلال ثلاثين يوما؛ قائمة تحدد مراكز الدول التي نجحت في إنقاذ المصابين؛ كوريا الجنوبية حلت في المركز الأول في عدة جداول، أما الولايات المتحدة فلم تحظ بهذا المركز إلا في جدول واحد.

والبياان التي لا تزال حزينه على ضربها بالنووي الأميركي، حصلت على أكبر نصيب من المراكز الأولى. فالمسألة لا تتصل بالقوة العسكرية والقدرات الصاروخية. أما إسرائيل، فقد حصلت على المركزين الثاني والثالث عالميا، في التصدي نوعين من السرطانات، لكن ما يحزننا أكثر من الضرب بالنووي، هو أن أقطارنا العربية كلها، ظلت خارج الجداول، ومن المسلم حاصل الأثر، على مراكز متاخرة في نصف القوائم الست، التي تقف كلها عند 35. فالجداول قصيرة، لأن ما بعدها، سيكون لدول تدنن جدا نسب الإنفاق الحكومي على الرعاية الصحية وتختل العدالة في تعيين حقوق الناس في الطبابة؛

الإقطار العربية، لم يكن لها في الجداول نصيب، بالرغم من وجود مستشفيات حديثة فيها، ربما بسبب أن معظم المستشفيات الخاصة، مشروعات ربحية استثمارية، ليست في متناول المريض الفقير، وغير مدرجة في مفردات الإنفاق الحكومي. ليتهم يستبدلون هذه الجداول، بأخرى فاضحة ومرحجة للدول التي فيها مستشفيات تقتل مرضاها. لكي لا تصيبنا ذميمة الحسد، لمن احتلوا جداول ليس لنا فيها نصيب!

## مطعم أسكتلندي يرفع عن زبائنه حرج الموعد الغرامي الأول

إدنبرة - يتبع مطعم في مدينة إدنبرة الاسكتلندية لكل زبائنه، خيار دفع مبلغ الفاتورة بالنساي بين الطرفين، للتخلص من إحراج "أول موعد غرامي". وعلى الراغبين في الاستفادة من هذه السياسة الهادفة لمكافحة أي إحراج قد يتعرض له المتواعدان في المراحل الأولى من علاقتهم العاطفية، يستطيعان طلبها عند الحجز بالمطعم بواسطة الهاتف أو عبر موقعه على شبكة الإنترنت.

وفي حال اختيار دفع الفاتورة بالنساي، فإنه عند وصول النادل إلى الطاولة، سيقدم فاتورتين لكل طرف، على أن يدفع كل منهما نصف القيمة. وبحسب صحيفة "ذا إندبندنت" البريطانية، فإن غاري هاردينغ، مدير المطعم وصف هذه السياسة الجديدة بأنها "اتفاقية القرن 21".

وقال هاردينغ "قد تسبب الفاتورة عند وصولها حوارات غير مريحة بين الطرفين في موعدهما الغرامي الأول، لذا قررنا أن تكون تلك مسؤوليتنا من أجل التخلص من ذلك الإحراج، نحن نصب أن نعمل بشكل مختلف، ولا يوجد مطعم في المدينة يوفر مثل هذه الأمور". وأكد أن "تفع الفاتورة بالنساي" أمر اختياري وليس إجباريا بالنسبة لزبائن المطعم.



أحييت مدينة نابلس الفلسطينية، أمس، ذكرى مولد النبي محمد (ص) بتوزيع أصحاب المحال التجارية الحلوى على الزبائن والمارة، كما جابت فرق تسمى "العدة" تتبع الطرق الصوفية شوارع المدينة، مرددة المادائح النبوية، على وقع فرق الطبول والدفوف. ويحتفل المسلمون في جميع أنحاء العالم بمولد النبي.

## عيادة لعلاج إدمان الألعاب الإلكترونية في أبوظبي

أبوظبي - يستعد المركز الوطني للتأهيل لافتتاح عيادة خارجية هادفة إلى علاج إدمان الألعاب الإلكترونية في العام المقبل.

وقال حمد الغافري، مدير المركز، إنهم يعتمرون افتتاح عيادة خارجية لعلاج إدمان الألعاب الإلكترونية وذلك في المقر الرئيسي للمركز بأبوظبي.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أدمجت إدمان الألعاب الإلكترونية ضمن تصنيفها الدولي للأمراض. وكان المركز قد استضاف، الجمعة، في أبوظبي أعمال الاجتماع السادس للسلوكيات الإدمانية وتأثيراتها على الصحة العامة وذلك للبحث في إدمان الألعاب الإلكترونية والأعراض الصحية وسبل التشخيص وبرامج التأهيل. وأكد الغافري "نشهدنا خطوة مهمة بإضافة إدمان الألعاب الإلكترونية إلى التصنيف الدولي للأمراض من منظمة الصحة العالمية حيث أسهمت هذه الخطوة في تعميق فهمنا لهذه الظاهرة سواء في الإمارات أو حول العالم".

وتستهدف العيادة علاج المدمنين على استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية، باستخدام مقياس إدمان الإنترنت للباحين.